

خطورة التلاعب بالإيمان | #خطبة_ الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله قال كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

- 00:00:00

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار احبتي في الله يقول ربنا تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم وتحسبيونه هينا وهو - 00:00:30

عند الله عظيم كثير من الاقوال وكثير من الافعال التي يقع فيها الناس كثير منا يظنها انها بسيطة وسهلة وهينة مع ان الاصل ان هذه الامور عند الله عز وجل عظيمة - 00:00:50

فكم من كلمة تكلم بها الانسان لا يلقي لها بالا يهوي بسببها يوم القيمة في النار سبعين وكم من كلمة ضيغت على الانسان دنياه بل وضيغت على الانسان اخرته روى الامام البيهقي في شعب الایمان بساند حسن من حديث انس رضي الله عنه قال - 00:01:10
لما كان يوم احد جاءت امرأة تبحث عن ولد لها فرأته قد خر صريحا مات فاخذت تمسمح عن وجهه الغبار والدم وهي تصرخ وتقول هنئنا لك يا بنى الجنة. هنئنا لك يا بنى الجنة - 00:01:40

فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها وما يدريك انه في الجنة؟ لعله تكلم فيما لا يعنيه او منع ما لا يعنيه. لعله في يوم من الايام تكلم بكلمة طوبق عليه دنياه وطوبق عليه اخرته - 00:02:09

وعند الترمذى وابن حبان واحمد من حديث ابى هريرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجلان اخيان من بنى اسرائىل احدهما عابد والآخر عاصي. وكان العابد اذا رأى العاصي على - 00:02:31

حصيلة قال له اقصر حتى انه قال له ذات يوم اقصر فقال ابعثت على رقيبا وقال والله لا يغفر الله لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على - 00:02:53

من هذا الذي يتأنى عليه؟ فيقول يغفر لفلان ولا يغفر لفلان. ماذا الذي يتأنى على؟ احبطت عملك وادخلته برحمتي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرها - 00:03:13

لذا يحذر كل انسان منا من هذه الكلمات التي تخرج منه لا يلقي لها بالا وهي والعياذ بالله مهلكة في الدنيا ومهلكة للعبد في الآخرة.
وعلى رأس هذه الامور التي اصبح كثير من الناس يتلاعبون بها - 00:03:34

مسألة الایمان ان الانسان يتلاعب اليوم بيمينه زوجته بتساؤله عن صابوأ والله ما حصل المدير بيتكام معه في مسألة يقول له والله ما حصل. اه والله حصل. واصبحت مسألة الایمان عند كثير من الناس من الامور - 00:03:54

اهل الهيئة وهي عند الله عز وجل عظيمة حديثنا اليوم عن خطر التلاعب بالایمان وتلاعب الناس بالایمان له صور الصورة الاولى تساهل بعض الناس في الایمان الكاذبة. سهل انه يقول والله ما حصل وشيء حصل او العكس - 00:04:16

اصبح من السائل الميسور عند بعض الناس انه يحلف بيمين كاذب. وهو يعلم انه كاذب والله سبحانه وتعالى يقول وانا يعني اقسم عليكم بالله انتم رکزوا في هذه الاية جيدا - 00:04:40

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم. فتنزل قدم بعد بعد ثبوتها وتذوق السوء لا تتخذوا ايمانكم دخلا اي غشا وخداعا بينكم. كما قال البغوي رحمه الله فيطمئن الناس - 00:05:02

وانت فيها كاذب. قال تعالى فنزل قدم بعد ثبوتها. في يوم من الايام اقسم بيمين كاذبة. فالله عز وجل يقول فنزل قدم بعد ثبوتها. قال البوى رحمة الله فنزل قدم بعد ثبوتها ان العرب يقولون في لغتهم زلت قدم اذا وقع في ورطة عظيمة. والورطة بمعنى - 00:05:30 فالمحصيبة ويكون الله يقول لنا ان لهذا الانسان الذي يخلف اليمان الكاذبة عند الله عز وجل المصائب المتواالية التي لا تتوقف. واما ابن كثير فكان له معنى اخر قال رحمة الله فنزل قدم بعد ثبوتها اي تزل عن الصراط المستقيم. كان انساناً بينا صالحاً على خلق - 00:06:00

انتكس انتكس والعياذ بالله. بسبب يمين كاذبة في يوم من الايام حلف بها هذا الانسان هل تخيلت معي او تدبرت معي في معنى الآية؟ الله عز وجل يقول انه ربما في يوم من الايام يكذب انسان - 00:06:30

في يمينه فيصاب بامررين. الامر الاول انتكس بعد ثبات على اليمان ضياع لليمان من قلب العبد. الامر الثاني ان مصائب الدنيا تتلاحق على هذا الانسان. ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم ليزيد لنا الآية وضوحاً وجمالاً. فقال لنا صلى الله عليه وسلم - 00:06:50 من حلف على يمين كاذباً يخلف على يمين وهو كاذب والله اسهل شيء النهاردة. الباقي المشتري يوم الجمعة رحت اشتري السمك يقول لك والله واقف على بكتنا هو كاذب. فتزداد المسألة وضوحاً بكلام النبي صلى الله - 00:07:19 عليه وسلم حين قال وان اليمين الفاجرة لتدع الديار بلاع وبلاقع كما قال المنوي رحمة الله اي خروب. اي خراب. البيوت تخرب. وقال وفي وجه اخر هلاك او موت هذا - 00:07:39

الانسان الذي يخلف بهذا اليمين ينزل الموت على اهل هذا البيت. تلاقي ابنه ضائع في حادثة وبنته مش عارف ايه اللي حصل لها مرض قتلها. وهو بيعاني من امراض وبعد - 00:07:59

الملك يموت ويصبح البيت بين عشية وضحاها خراب. ويرجع الانسان يسأل هو ايه اللي بيحصل؟ يمين كاذبة الانسان ده ما كان بياليها. وان من اعظم المصائب اللي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. يحذر منها - 00:08:12 النبي صلى الله عليه وسلم كل انسان يتلاعب باليمان الكاذبة سوء الخواتيم. عافاني الله واياكم اليمين اللي التاجر في يوم من الايام بيلخلف بها هو كافر. وهو عارف انه كاذب. او في يوم من الايام بياكل حق انسان بيمين كاذبة - 00:08:32 وهو عارف انه كاذب. تكون النتيجة سوء الخاتمة. عافاني الله واياكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن حلف على يمين فاجره رأى وباله قبل ان يموت. لازم يرى وبال وعقوبة هذا اليمين الكاذب عند موته - 00:08:50

وهي دي المشكلة اللي الانسان بيظنه امر يسير. انه ممكن يخلف في البيت عشرات اليمان. وهو يعلم انه كاذب في كثير منها هي اللي بتكون المشكلة لما الزوجة تلاقي على تليفون زوجها في يوم من الايام رسالة من حد. مين دي؟ والله ما اعرفها. هو يعرفها - 00:09:10

هو يعرفها كوييس ولكن علشان يخرج من لوم الزوجة اقسم باليمين يرى وبالها عند موته بل من الايات اللي بتقذف في قلب كل انسان دين الخوف والرعب قول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:34

ان الذين يشتهون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلاً قال لك الحاجة دي واقفة علي بخمسة جنيه وهي بستة جنيه. علشان يكسب فيها اتنين جنيه بيشتري باليمين بتابعه شيء قليل كمية العقوبات اللي ربنا ذكرها بعد كده تجعل الانسان منها يقول لأ مسألة اليمين اقول والله دي لا لازم الانسان يقعد قبلها - 00:10:04

قال الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلاً اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. ولا سيكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم. ولهما عذاب عظيم. كل دي عقوبات علشان في يوم من الايام قال والله وهو - 00:10:31

اعلم انه كاذب. وهو عارف انه كاذب. لو كل تاجر قبل ان يخلف يميناً تذكر الآية دي تفرق معك كتير جداً. نزلت هذه الآية كما في صحيح البخاري بين نزلت فيه ابنة يا عم - 00:10:51

واحد منهم كان له بتر في ارض ابن عممه. فجاء يطلب حقه. قال ليس ليس عندي لك حق بصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي البينة او يمينك. فقال يا رسول الله اذا - 00:11:11

يذهب بها. خلاص طالما قال المسألة يمين قالوا للحرامي احلف. خلاص يا رسول الله هيحلف ويأخذ البئر. فنزلت هذه الآية لا لا المسألة عند ربنا سبحانه وتعالى ان كلمة والله ليست عند الله بالامر السهل ولا بالهين - [00:11:31](#)

عند البهقي في سنته من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال مررت ذات يوم بسوق المدينة وإذا باعرابي يبيع شاة واقف ببيع الشاة وقال له رجل اشتريها منك بدرهمين. أخذ منك الشاة دي بدرهمين. فقال لا والله لا ابيعها بدرهمين. صعب جداً ابيعها - [00:11:51](#)

اخسر فيها. فلما ولى الرجل ظهره لما اعطى ظهره للبائع اذا بالبائع ينادي عليه ويقول هلا تعال خذها بدرهمين الصورة دي اخبارها ايه معنا اظن كثيرة جداً لا يكاد الانسان منا يقف عند تاجر الا ما رحم ربى عز وجل من اهل الصدق والاخلاص. الا وتلاقيه يقول القصة دي - [00:12:20](#)

قال فعجبت اقسم بالله لا ابيعها ثم باعها قال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الاعرابي قال والله لا ابيعها ثم باعها. فأخذ النبي باحدى يديه على الاخر وهو يقول باع اخرته بدنياه - [00:12:51](#)
والله وهو كاذب بهذا اليمين وهو كاذب باع الاخرة علشان يكسب درهم الاخرة علشان يكسب درهم. وهي دي المشكلة. وهي دي المشكلة الكبرى. ان الانسان يبيع اخرته علشان مكسب دنيوي بعد قليل لا يساوي شيئاً - [00:13:16](#)

واشد من ذلك ما يكون لهذا العبد يوم القيمة بين يدي الله عز وجل وبخاصة في اليمان الكاذبة اللي بتقطع بها حقوق الناس. بعض الناس يعني بالنسبة له امر سهل والله ما - [00:13:44](#)
فلوس وهو واحد الفلوس. والله ما حصل وهو حصل. كل ده من اجل شيء واحد. انه يكسب بعضه الاموال صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث انا من اقطع مال امرى مسلم - [00:14:02](#)

بيمين كاذبة بيمين كاذبة الا لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان يوم القيمة لما ربنا يعامله لا يعامله من مبدأ الرحمة ورحمته وسعت كل شيء. ولكن يعامله الله عز وجل بمبدأ الغضب - [00:14:23](#)

اذا كان مبدأ العدل مهلك للانسان. فما بالكم اذا عملنا الله من هذا المنطلق؟ بل وضح الله سبحانه وتعالى سوء سوء هيئة هذا الانسان اللي كان بيحلف اليمان الكاذبة فقال صلى الله عليه وسلم - [00:14:47](#)

ومن حلف على يمين مصورة ليقطّع بها مال امرى مسلم الا لقي الله يوم القيمة وهو اجزم المار بالجلد المعروف من قبح ما فعل. وفي رواية اخرى قال الا اوجب الله - [00:15:07](#)

الله له النار وحرم عليه الجنة علشان في يوم من الالام استهان بوالله. استهان بهذا اليمين. فكانت النتيجة لا تزال هذه العقوبات تترى على هذا العبد. تنزل عليه عقوبة وراء عقوبة. وهذه العقوبات ليست بالهينة. ليست - [00:15:27](#)

بل هي الورقات العظام المصائب الكبيرة اللي تنزل على هذا الانسان اللي سهلة عليه انه يأكل مالك بيمين كاذبة لا انت بتحلف بالله علشان تأخذ مالي! لا لا لا اخذ المال. ويلاقى الله عز وجل سويا يوم القيمة ليسألك الله عز وجل عن حق - [00:15:50](#)
يا رب بيميني كاذبة. فيقول لله فيها حقهولي امر فيها حقه. بيمين كاذبة. يخرب البيت وينزل الموت باهل هذا البيت. مع خواتيم السوء عافاني الله واياكم. ليس هذا حصر بل جعل الله سبحانه - [00:16:10](#)

وتعالى المعاملة مع هؤلاء الذين يحلفون اليمان الكاذبة بنقيض ما قصدوا يعني التاجر او الصناعي اللي جاي لك البيت. جايب لك مسلا شوية كهربا او يركب لك مسلا مواسير سباكة. او يركب لك اي شيء - [00:16:30](#)

ويحط لك معدات مستعملة. هي كانت موجودة قبل كده من شقة تانية. ويقول لك ده دي اشياء جديدة. والله انا شاريهها بكتذا. ويعامل مع صاحب محله ويضرب لك فاتورة ويقول لك والله الفاتورة بكتذا. يعاقبه الله تبارك وتعالى بنقيض قصده. لا - [00:16:50](#)
ابداً بهذا المال الذي اخذه ظلماً من ورائك. لا يمكن بحال من الاحوال يبارك له فيه. لذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم السوق ذات يوم على الناس. ونادي في اهل البيع والشراء. يا عشر التجار فالتفت الناس الى رسول الله فقال - [00:17:10](#)
ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا. ففرغ الناس وقالوا يا رسول الله اوليس قد احل الله البيع او حرم الربا؟ مش ربنا احل لنا البيع

ليه نعاقب يوم القيمة؟ فنحشر والعياذ بالله مع الفجرة. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

ان الله احل البيع ولكنهم يتكلمون فيكذبون ويحلفون فيحتسون. مشكلتهم مش في البيع والشراء ولكن مشكلتكم في الایمان الكاذبة.

ثم قال صلى الله عليه وسلم ايضاً موضحاً ومبيناً وان الكذب ملقة - 00:17:50

كل السلعة. اه انا ممكن لما احلف انا انفق السلعة واروج السلعة والناس تأخذ السلعة. قال صلى الله عليه وسلم وان الحلف فقط

للسلعة ممحقة للبركة يمحق برقة هذا البيع. تماماً. ازا كان ينبغي على الانسان منا انه يعظم مسألة اليمين - 00:18:10

فليقسم الانسان منا بالله هذا امر عظيم مش مسألة سهلة. مش مسألة سهلة ولا هيئنة ان يصبح الانسان بالنسبة له ان كلمة والله امر

عظيم لا يا اخواني ابداً. والله يا احبابي هذا امر عظيم كبير عند الله سبحانه وتعالى. ينبغي على انسان انه ينتبه له - 00:18:36

اما تحلف انتبه. لكل هذه العقوبات التي سمعت حتى يكون الانسان منك من ابعد الناس عن الحلف بالله. بل هذا اليمين سماه رسول

الله صلى الله عليه وسلم باليمين الغموس - 00:18:56

سماه النبي بالايه؟ باليمين الغموس. ويأتي الذهبي رحمة الله ويقول وانما سمي هذا اليمين لانه يغمي صاحبه في نار جهنم يوم

القيمة اليمين الكذب ده بيكون سبب انه يغمى صاحبه في النار يوم القيمة. والعجيب استخدام النبي للفظة غمزة - 00:19:15

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا ملك من الملوك مسلاً رئيس من الرؤساء المال والخدم والحسن نعيم

يبقى ما بعده نعيم قال صلى الله عليه وسلم فيغمى في النار غمزة. هي غمزة بس كده - 00:19:41

فيغمى في النار غمزة. فيقول الله له هل رأيت نعيمماً قط فيقول لا يا ربى وعزتك ما رأيت نعيمماً قط. غمزة واحدة في النار نست

الانسان كل نعيم ذاقه قبل ذلك في الدنيا - 00:20:00

فما بالك بمن اتى بيمين غموس فغمى في النار وما رفع منها. يعني ربنا بيسأله ده اتفغمى وطلع. فما بالك اللي اتفغمى في النار وما

خرجش. وهي دي الكارسة. ما خرجش الا بعد ان يعذب بقدر هذا اليمين. ومن شدة هذا اليمين لم يجعل الله - 00:20:16

عز وجل له كفارة ما لهوش كفارة الا ان يتوب الانسان ويرد الحقوق لاهله وقال صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفارة. حديث

عند احمد بأسناد حسن. خمس ليس لهن كفارة - 00:20:36

من بينهن اليمين الغموس اللي يحلف بالله كذاب ليس له كفار. ليه؟ علشان ما فيش في يوم من الايام واحد يقول ايه؟ انا احلف بيمين

غموس وبعد كده ابقى اكفر باطعام عشر مساكين. لا - 00:20:55

العشر مساكين يعني لا يكفروا هذا اليمين لان اليمين ده اصلاً ليست له كفارة الا شيء واحد. ان يتوب العبد ويرد المظالم الى حقها في

اول سورة تلاعب بعض الناس باليمان عافاني الله واياكم التلاعب باليمان الكاذبة - 00:21:11

ووالله والله لو لم يكن من عقوبة اليمين الكاذب الا انتكاسة العبد بعد ايمانه لكان ذلك كافياً ولو لم يكن من اليمين الكاذب الا سواد

القلب اللي يملأ قلب الانسان لكان ذلك كافيا - 00:21:32

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن حلف على يمين كاذبة فادخل فيها مثل جناح بعوضة وهقول لكم الان معنى الحديث الا نكتت

له في قلبه نكتة سوداء لا يغيرها شيء الى قيام الساعة - 00:21:52

الانسان عافاني الله واياكم لو زنى تنكت له في قلبه نكتة سوداء. لو تاب الى الله نزعت هذه النكتة وتحولت وتحول القلب الى البياض

ثانية لو كفر بالله لو ارتد عن الاسلام وقتل وزنا وشرب الخمر واتى الموبقات. كل هذه نقاط سوداء - 00:22:16

على القلب ان تاب العبد الى ربى يعني يزول او تزول هذه النقاط السوداء. الا اليمان الكاذبة. ثواب في القلب لا يزول ابداً الى قيام

الساعة لماذا الامام المناوي رحمة الله - 00:22:37

بيعلق على هذا الحديث فيبيقول ايه بيقول ويكي في هذا الحديث تحذيراً للناس من اليمان الكاذبة ليه اصل النبي قال انه لما دخل في

اليمين الكاذبة دخل فيها ايه؟ ها جناح بعوضة يعني جناح بعوضة - 00:22:54

يساوي ايه فلوس؟ يعني لو حضرت في يوم من الايام اديتني الف جنيه وانا قلت لا انا خدت تسعمية تسعة وتسعين بس وانا دخلت

في اليمين بتاعي الجنية ده اللي انا شلتة منك. اللي برضه جناح البعوضة لا يساوي جنيه. ولكن ده اقل شيء بالنسبة لنا - 00:23:13

تنيشرت الجنية ده بيمين كاذبة وقال رحمة الله فاذا كان هذا الانسان قد ادخل في يمينه جناح بعوضة فاسود قلبه ولا يتغير الى قيام الساعة فما بالكم بمن كان يمينه كله يمين كذب - [00:23:34](#)

يبقى وضعه ايه؟ اذا كان اليدين اللي دخل فيها جراح بعوضة فيه نقطة في القلب سودا. فما بالكم والعياذ بالله بالانسان بقى اللي يفضل كنت مداوم على الايمان الكاذبة او ايمانه كلها كاذبة. اللي يقول لا انا والله ما خدت منك الف جنية - [00:23:53](#)

الصورة الثانية من سورة تلابع الناس بالايمان وهي ان يستحلف الانسان في يوم من الايام انا مسلا مدير في شركة فبقول لك انت خلصت آآ الكتاب المعين او الشغل الفلااني تقول لي اه والله انا خلصته - [00:24:11](#)

انا عايز شغل النهاردة خلصته والله خلصت الشغل. وانا بيميني اقصد انا مخلص شغل امبارح مش شغل النهاردة. هو المدير امني عن شغلي اليوم انا قلت له والله خلصته وما اعني بذلك الا الشغل ايه؟ شغل امبارح - [00:24:31](#)

الايام اللي احنا دايما بعض الناس كده ربنا يعافينا واياكم اللي بيتلابع فيها في النوايا بقى فالاب بيسأل الابن على شيء معين هو بيقسم على شيء تاني خالص ويظن ان الامور عدت وهانت وامر سهل ويسير - [00:24:49](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما روى مسلم في صحيحه قال صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك صاحبك كل شيء من اعمال الانسان على وفق نيته هو الا يمين. مش على نيتني انا على نية مين؟ على نية الانسان اللي اللي - [00:25:07](#)

احلفني اصبح اليدين مش على نيتني على نيتني هو. وقال صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى في صحيح مسلم اليدين على نية المستحلف علشان الناس اللي بتتلابع بالنوايا. واحد عنده محل كل فيه اشياء ازا بتتكلس والكلام ده. فبيقول له مين اللي كسر - [00:25:27](#)

قال له والله ما كسرتها. النهاردة. انما هو كسرها امبارح وبيلعب بالنسبة هذه الامور احبابي الكرام لازم نفهم جيدا ان التلابع ده خطر وان اليدين العمل الوحيد من اعمال المسلم اللي مش على نيته - [00:25:48](#)

اي عمل انت تجازي في بنائك الا ده. فاليمين فيه على نية المستحلف على نية اللي بيحلفك. فلو فالانسان على غير ما يقصد هذا المستحلف فاليمين ايضا راجع ايضا الى نية المستحلف - [00:26:10](#)

الامر الثالث من صور التلابع اللي بتحدث عند بعض الناس في مسائل الايمان كثرة الحلف حتى وان كانوا صادقون يعني كثرة الحلف حتى وان كان الانسان صادقا هذه مذمومة شرعا - [00:26:29](#)

اليمين ده لا يلجم الا في الامور العظيمة. اما ان الانسان منا يتخد الايمان بضاعة يحلف على كل صغير وكبير دي مصيبة والله عز وجل ذم ذلك في كتابه باسم الله الرحمن الرحيم ولا تطع كله ها؟ حلاف. ده دلالة على ان تعظيم الله مش في قلبه اصلا - [00:26:45](#)

ولقد قال لنا النبي ولقد قال لنا ربنا تبارك وتعالى امرا لنا واحفظوه اين لكم؟ احفظوا ايمانكم مش الاصل ان الانسان على كل صغير وكبير يحلف. بل وقال ربنا تبارك وتعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم - [00:27:06](#)

ما ينفعش ان الانسان على كل شيء يحلف وعلى قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب يكون اليم ومن بينهم حديث صحيح البخاري رجل اتخد الايمان بضاعة فهو يحلف على كل صغير وكبير - [00:27:26](#)

هو صادق على فكرة هو لما حلف كان صادق. ولكن مشكلته المرة دي في الصدق والكذب؟ لا لا. مشكلته في هذه المرة في كثرة الايمان. عمال يحلف بالله فسبحانه وتعالى كثيرا لا المؤمن المؤمن بفضل الله سبحانه وتعالى جعلني الله واياكم منهم هو حافظ ليمينه الا في الامور - [00:27:48](#)

العظيمة الا في الامور الكبيرة من صور التلابع ايضا التي ظهرت وتظهر نكت الاخر في تلابع الناس بالايمان هو تلابع الناس في الايمان المتعلقة بغير الله عز وجل التلابع في الايمان بغير الله عز وجل - [00:28:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا من كان منكم حلفا فليحلف بالله او بس ورحمة ابويها والختمة الشريفة طب وخلاتي خضراء ما ينفعش حرام حرام النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك او كفر - [00:28:31](#)

بل ويأتي حبر من احبار اليهود ويقول حديث عند نسائي الاسناد صحيح. قال يا محمد دينك هذا لحسن. لولا انكم تشركون اتندون؟

تشركون؟ النبي اللي جاي بالتوحيد؟ اليهودي بيقول له انكم لتشركون. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وكيف - [00:28:57](#)
وكيف نندد؟ قال تشركون تقولون والكعبة وتنددون فتقولون ما شاء الله وشاء فلان فمن بعدها قال النبي صلى الله عليه وسلم
[00:29:17](#) لاصحابه من كان منكم حالفا فليقل ورب الكعبة. شف الكعبة على عظيم قدرها عند -

ام مين؟ الا ان النبي قال لنا ما نحلف بها. ولكن قال من كان منكم حالفا فليقل ورب الكعبة ولا يقل. والكعبة يقول احدكم ما شاء الله
ثم شاء فلان. ولا يقل ما شاء الله وشئت - [00:29:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث احلفوا بالله وبروا واصدقوا. واعلموا ان الله يكره ان يحلف بغيره. دلالة على
التعظيم. انا لما اقول اقسم بالله دي دلالة على التعظيم. فما ينفعش في يوم من الايام ان الانسان يعظم غير الله عز وجل. فاليمين
بالله فقط - [00:29:55](#)

اليمين بالله فقط باسم من اسمائه او صفة من صفاته سبحانه وتعالى كذلك ايضا من الامور اللي بيقع فيها كثير من الناس في الايمان
بالذات. للاسف يعني طبعا حاكي الكفر ليس بكافر - [00:30:19](#)

بعض الشباب والعياذ بالله لما تلاقيه وهو بيتكلم مع اصحابه يقول لهم علي عكس الحال من ديني هتلاقيه والعياذ بالله لما بيحلف
بيحلف بشيء يغضبه عز وجل من اجله - [00:30:38](#)

يغضبه الله عز وجل لما انسان يقول انا افعل الحرام. علي انا وجب علي ان انا افعل ذلك. ان انا افعل الحرام من ديني مما حرمته الله
او بعضهم يحلف بملة غير الاسلام. يقول لك مسلا يا اخي هو الانجيل. يا اخي ابقي يهودي لو ما فعلت كذا - [00:30:57](#)
الالفاظ دي اللي احنا دايما بنسمها وبتتردد على السنة بعض الناس يحسبوها هينة. ورسول الله يقول من حلف بملة غير الاسلام وهو
كما قال ان كان كذبا وان كان صادقا لم يعد له دينه كما كان - [00:31:19](#)

حلف كاذب هو كما قال. وان كان صادقا يعني وان كان صادقا لم يعد اليه الدين كما كان قبل ذلك لان ليس ابدا من هدي المؤمنين ان
يقول انا افعل الحرام اللي ربنا حرمته. اوجب على نفس الفعل الحرام اللي ربنا حرمته. مين عاقل يقول هذا - [00:31:41](#)

ولكن المشكلة في ترداد الكلام او ترديد الكلام بدون فهم لمعناه. احبابي الكرام اليمان امرها عظيم عند الله وتعالى محتاجين ان
الانسان منا قبل ان يحلف بالله عز وجل ان يتأنى. ان يتأنى ويعلم انه يحلف بعظيم. وان الامر ليس - [00:32:01](#)

عند الله هين بل هو عند الله سبحانه وتعالى عظيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:32:21](#)
آآ حسينا من كلامك كده ان انت النهاردة سودت الدنيا في وش الناس وبتكلمنا عن خواتيم السوء وعذاب في الدنيا وعذاب في الآخرة
هل معنى هذا الكلام الذي قلته انت الان - [00:32:35](#)

ان اللي فعل صورة من الصور اللي انت اتكلمت عنها الان. انه لا توبة له عند الله عز وجل اعلموا ان اليمان ثلاثة اليمان تلات انواع
النوع الاول هو لغو اليمين - [00:32:51](#)

هو لغم اليمين ولو اليمين معناه ما يحدث في بيوتنا جميعا عازم حد عندك في البيت فهو بعد ما اكل فجاي يقوم يغسل ايديه تقول له
والله لتعت تاكل. يقول لك خلاص انا مش قادر مش هاكل - [00:33:10](#)

انت اقسمت ان يأكل وهو يقول لك خلاص انا ما عدتش قادر ما عدتش قادر اكل. فلم يأكل. هذا اسم له يمين الاصل في المؤمن انه
يتحرز اصلا منه ولكن نظرا لانه يجري على لسان الانسان من غير قصد منه فان الله عز وجل لا يحاسبنا عليه. بسم الله الرحمن الرحيم
لا يؤاخذكم - [00:33:24](#)

الله ها؟ باللغو في ايمانكم. اللغو ده ربنا عز وجل عفا عنه. السيدة عائشة رضي الله عنها قالت ان الله وده له صورة تانية وهو ان يرى
الرجل الرجل من بعيد فيقول هذا فلان. حتى اذا اقترب تبين له انه ليس فلان - [00:33:44](#)
بقول لك ده فلان جاي من بعيد اهو. تقول لا يا اخي مش هو يقول لك يا اخي والله فهو فلان. انا متأكد. فاذا افترضت بين لي ان هو
مش فلان خالص. ايضا هذا يدخل في لغو اليمين - [00:34:02](#)

اليمين مما عفا الله تبارك وتعالى عن الانسان فيه. فلا يحاسبه به النوع الثاني هو اليمين المعقود واليمين المعقود هو ان يقسم الانسان على شيء مستقبل بالفعل او بالترك. والله انا هعمل كذا بكرة. مش على شيء ماضي. والله انا هعمل - 00:34:11

بكرآ آسم حال بين الانسان وبين الفعل امر طاري. انا آآ والله السنة دي هروح اعمل عمرة مرض هذا الانسان وما قدرش يعمل عمره فهذا اسمه اليمين المعقود. والله انا بكرة ان شاء الله اعمل لك المشوار الفلاني. مرضت ما قدرتش اروح اعمل المشوار الفلاني. فهذا اسمه اليمين المعقود. وهو الذي - 00:34:32

جعل الله تبارك وتعالى لصاحبه مخرجا منه وهو الكفارة. انا مش قادر ان انا افعل ما يعني وعدتك به. رغمما عنی بسبب زروف وخارجہ عن ارادتی. ففي هذه الحالة جعل الله في ذلك كفارة وتسهيل المؤمن. وهي الكفارة التي ذكرها الله عز وجل ف Farrell اطعام - 00:34:52

عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام. انت اصبحت الان مخير كما قال الفقهاء ان هذه الكفارة ابتداء على التخيير انتهاء على الترتيب. يعني ايه تخيير وترتيب؟ يعني في البداية اول مرتبة من مراتب الكفارة خيرك الله بين - 00:35:12

ثلاثة امور. الامر الاول عتق رقبة. فمن لم يجد آآ ف Farrell اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. انت مخير تعمل واحدة من الثلاثة في حالة عجز الانسان انه يأتي بواحدة من الثلاثة انه يلحاً الى الايه؟ الى الصيام. طب انا معی فلوس وعلي - 00:35:32

منعقد في هذه الحالة انا بصوم تلت تيام ليس من حركك ان تصوم ثلاثة ايام الا بعد ان تعجز عن اداء الامور الثلاثة الاولى اللي ربنا ذكرها في الاية - 00:35:52

فإذا وفي الانسان فربنا خلاص يعني لا يسأله عن هذا اليمين يوم القيمة النوع الثالث من اليمين بعد اليمين اللغو واليمين المعقود. النوع الثالث هو اليمين الغموس اللي احنا شدلت قوي عليه شوية بس معلش - 00:36:06

معلش انا باؤكد على هذا الامر والله خوفا على نفسي وعليكم احنا في يوم من الايام نكون حصل منا مشكلة زي كده فانا لازم اخوفك عشان ابعدك وانسان يخوفك علشان يبعدك عن الغلط هذا خير لك من انسان يفضل يأمنك يأمنك لحد ما تقع فيه موبقات كبيرة جدا - 00:36:22

النوع الثالث من اليمان وهو اليمين الغموس. وهو ان يخالف الانسان على شيء وهو كاذب وهو يعلم انه كاذب فيه وهذا اليمين غالبا ما يكون من اجل كسب اموال الناس او اخذ حقوق الناس بغير وجه حق. هل ده له كفارة زي اليمين المعقود؟ لا ليس له كفارة. الا - 00:36:42

شيء واحد بس ان يتوب العبد الى الله سبحانه وتعالى. الام مع التوبة ده مع التوبة دي انه لابد من رد الحقوق والمظالم الى اهلها. انا قلت والله ما خدت التاب بتاعك وانا خدت التاب في جيبي. انا والله ما خدت التليفون بتاعك ، وانا التليفون بتاعك في جيبي - 00:37:01

ان علشان ربنا يعفو عنی في هذا اليمين لازم اطلع الحق وارده لاصحابه. هنا ربنا سبحانه وتعالى يعفو عن الانسان واختتم معكم بمسألة اخيرة. حابب ان انا اختتم بها في كتير من الاوقات بتتحدث مشكلات - 00:37:19

بين الانسان وبين ذوي الرحم. بين الانسان وبين بعض اهل الخير. بين الانسان وبين زوجته فيخالف الانسان على شيء ليس معروفا او ليس من المعروف وليس بخير. فيه شدة في يوم من الايام مع حماه - 00:37:36

قال لبنته طيب والله ما انت راحة لابوك تاني كتير قوي في بيوتنا الا من رحم ربنا عز وجل من بيوت اهل الصلاح طب والله ما انت راحة لوالدتك. والله ما انت تفعلي كذا - 00:37:53

في يوم من الايام زوجته تصدقت بمبلغ من المال قال لها طب لو تصدق تاني انا والله ما بتعملني كده تاني فهنا في بعض الاوقات الانسان في وقت الغضب انه يخالف على يمين وهذا اليمين مراقد لطرق الخير اصلا - 00:38:07

هنا هل الاصل ان انا اثبتت على يميني ولا الاصل ان انا ارجع عن اليمين علشان لا احرم الناس من الخير اللي حكم لنا وفرصة لنا في

المسألة دي هترجع في كلامك كزوج وزوجتك هتروح لابوها - 00:38:22

اللي حكم في المسألة دي النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين والخير في غيرها والله من ترحل ابوك والخير طبعا ان هي لازم تروح. صلة الرحم - 00:38:37

فقال صلى الله عليه وسلم فليكفر عن يمينه ول يأتي الخير في الحالة دي لما بنقعد مع الزوج يقول لا انا حلفت. اية ما احنا عارفين انت حلفت بس النبي صلى الله عليه وسلم قال لك يمينك ده انت هتكفر عنه عشان ما عدتش تحلف تاني على قطع رحم. ثم بعد ذلك زوجتك لازم تروح لاهلها - 00:38:55

انا حلفت في يوم من الايام كنت في يوم من الايام بعمل معروف في مكان معين في صدقة معينة في خير معين وغضبت في يوم من الايام طب والله ما انا قمت جاي تاني - 00:39:15

هنا انا اؤخذ على هذا اليدين او اؤخذ على هذا اليدين. لأن لما ربنا وفقك لفعل الخير دي كانت نعمة من ربنا. انت قابلتها بالجحود لما هو انت ما عدتش عامل خير تاني. فانت بتكرر - 00:39:26

عن يمينك ولازم تفعل الایه ولازم تفعل الخير. اما يقول اصل انا حلفت فمش هرجع في يميني لأن الكلام ده غلط لازم تكرر عن يمينك وتأتي هذا الخير الكرام اليدين امره عظيم - 00:39:36

ما حدش يستهين به ابدا والخطوة لكل الخطر ان الانسان منا يحلف في يوم من الايام يعني ويكون كذب فيها او يحلف في يوم من الايام وهو يعلم يقينا انه هياخذ اموال الناس بهذا اليدين الكاذب. لا لا عقوبات والام شديدة جدا. وانتكاس - 00:39:49

بعد ثبات على الطاعة الايمان الكاذبة تدمر البيوت. الايمان الكاذبة خراب لهذا البيت. الايمان الكاذبة هو الموت العاجل اللي بينزل على اهل البيت بيقظتهم والرأي الاخر الايمان الكاذبة بتساوي سوء خاتمة. لازم تكون الامور دي كلها واضحة قدامنا عشان الانسان منا يحذر من التلاعيب بمسألة الايمان - 00:40:10

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلماني واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم من السامعين والقول فيتبعون احسنه اللهم اغفر لنا ذنبنا ويسر ربنا في امرنا عن حق اقدامنا وصلنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته. ولا - 00:40:33

لا كربلا الا نفذته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا مبتلى الا عافيتها بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين اللهم ات نفوسنا تقوها وذكراها انت خير من زكها انت ولها ومولها. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت - 00:40:53

واصرف عننا سينها لا يصرف سينها الا انت. اللهم اصرف عننا سينها ما يصرف سينها الا انت. اللهم اقسم كما تحول به بيننا وبين معصوتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعبنا - 00:41:13

وابصارنا وقواتنا ابدا ما احييتننا. واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمتنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة يضرنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقول الصحيح - 00:41:33

العلماء - 00:41:53